Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
المجلد الأول، العدد الثالث، 2025

الكفايات المهنية للمعلمين ودورها في تطوير المناهج التعليمية: دراسة ميدانية على معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة سرت

لطيفة عمر البرق*
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة سرت، ليبيا
*البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): latifaomar2020@gmail.com

Teachers' professional competencies and their role in developing educational curricula: A field study on primary school teachers in Sirte

Latifa Omar Al-Barq *
Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts, University of Sirte, Libya

Received: 21-06-2025; Accepted: 03-08-2025; Published: 02-09-2025

الملخص

يتطلب إعداد المعلم إعداداً يمكنه من مواجهة التحديات المستقبلية بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية وتنظيمية وثقافية وغيرها، إذ يجب أن يتوجه التدريس إلى التعرف على مواهب كل طالب وطاقاته الكامنة وتنمية شخصيته بما يتوافق مع قدراته وميوله، وهذا لا يتأتى إلا بالرفع من كفاءة المعلم، وتطوير المناهج المدرسية، باعتبارها جوهر النظام التعليمي، فهي الأدوات التي تتوصل بها المؤسسات التعليمية لبلوغ أهدافها المنشودة والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما تسمح به قدراته وإمكاناته ليتفاعل مع مجتمعه بطريقة سليمة، كما أنها تتطلب مواصفات مهنية وكفايات تدريسية تساعد المعلم في أداء مهامه التدريسية الجديدة بفاعلية، بما يضمن تحقيق أهداف عملية التدريس بأكبر مردود وأقل جهد مبذول، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الكفايات المهنية للمعلمين في تطوير وتقيم وتجويد المناهج التعليمية من خلال التعرف على هذه الكفايات وسبل تدعيمها.

الكلمات الدالة: كفايات – اعداد – المناهج التعليمية – المعلمين.

Abstract

Preparing the teacher requires preparation that enables him to face future challenges with all the scientific, technical, organizational, cultural and other developments they bring. Teaching must be directed at identifying each student's talents and latent energies and developing his personality in accordance with his abilities and inclinations, and this can only be achieved by raising the teacher's competence. Developing school curricula, as they are the core of the educational system, are the tools by which educational institutions achieve their desired goals and bring the individual learner to the fullest extent of his abilities and capabilities to interact with his society in a sound manner .It also requires professional specifications and teaching competencies that help the teacher perform his new teaching tasks effectively, ensuring that the goals of the

teaching process are achieved with the greatest return and the least effort expended. This study aims to examine the role of teachers' professional competencies in developing, evaluating and improving educational curricula by identifying these competencies and ways to strengthen them.

Keywords: competencies - preparation - educational curricula - teachers.

المقدمة:

تعدّ الكفايات المهنية للمعلمين من أهم الركائز التي يقوم عليها نجاح العملية التعليمية، إذ لم يعد دور المعلم يقتصر على نقل المعرفة وتلقين المعلومات، بل أصبح مطالباً بامتلاك مجموعة متكاملة من المهارات والقدرات التي تمكّنه من التفاعل مع الطلاب بفاعلية، وتحقيق النمو الشامل لشخصياتهم، واستثارة قدراتهم الذهنية والمعرفية والوجدانية. ومع ما يشهده العالم من تطور متسارع في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاتصال، تزايدت الحاجة إلى معلمين يمتلكون كفايات مهنية عالية، يمكنهم من خلالها مواجهة التحديات التربوية الحديثة، والتكيف مع تطلعات المجتمع، وتلبية احتياجات البيئة التعليمية المتغيرة.

وتعتبر المناهج الدراسية جوهر النظام التعليمي، فهي الأداة التي تسهم في تشكيل خبرات الطالب وتنظيم تعلمه، ومن ثم فإن تطويرها وتجويدها يمثلان عملية مستمرة تتطلب مشاركة فاعلة من جميع عناصر المنظومة التعليمية، وفي مقدمتها المعلم. فالمعلم هو الحلقة الأقرب إلى المتعلم، وهو المسؤول عن تنفيذ المنهج داخل الفصل الدراسي، وملاحظة نقاط القوة والضعف فيه، وتقديم التغذية الراجعة حول مدى ملاءمته لمستويات الطلاب واحتياجاتهم، الأمر الذي يجعله شريكاً أساسياً في عمليات التقويم والتطوير.

كما أن امتلاك المعلم للكفايات المهنية—بأبعادها المعرفية والأدائية والوجدانية والتقويمية—يسهم بصورة مباشرة في تحسين جودة تنفيذ المنهج، وتعزيز قدرته على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وتحفيز الطلاب، وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة، وإدارة المواقف الصفية بكفاءة عالية. ومع ضعف تكوين المعلمين أو غياب برامج الإعداد والتدريب المستمر، يتعطل الدور الحيوي للمعلم في تطوير المناهج وتنفيذها بالشكل المطلوب.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، وتبيّن دورهم في تطوير المناهج الدراسية وتجويدها، مستندة إلى تحليل ميداني يهدف إلى تشخيص واقع الكفايات المهنية، واستكشاف العوامل المؤثرة فيها، وتقديم مقترحات عملية قابلة للتطبيق.

مشكلة الدراسة: -

تعد مهنة التعليم من أهم المهن السامية التي تتطلب من المعلم أن يقوم بتعليم وتطوير قدرات تلاميذه المتعلمين حتى ينشئ جيلا يهدف إلى خدمة المجتمع على كافة الأصعدة والنواحي، كما يُعدّ المعلم قدوةً لتلاميذه في السلوك والأخلاق والتحصيل العلمي، ولا يقتصر تأثيره على الجانب المعرفي المرتبط بمادته فقط، بل يمتد ليشمل أفعاله وتصرفاته التي تنتقل سريعاً إلى المتعلمين بوصفه نموذجاً يُحتذى به. ومن ثمّ، فإن قيام المعلم بمهامه على الوجه الأمثل يتطلب إعداداً مهنياً وتكويناً متكاملاً يتوافق مع متطلبات مهنة التعليم ومع التطورات التي يشهدها العصر، خاصة في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور مجتمع المعرفة الرقمي .

كما تتعاظم أهمية دوره في تقويم المناهج وتطويرها والتحضير الجيد لها، وفي تحقيق جودة التعليم، وهي جميعها جوانب تهدف إلى تنمية قدرات المعلم وتمكينه من أداء رسالته التربوية بكفاءة

ومسؤولية. وانطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على الإطار المرجعي للكفايات المهنية للمعلمين ودورها في تطوير المناهج الدراسية، ومحاولة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التالية :

1) ما المقصود بالكفايات المهنية للمعلم بمرحلة التعليم الأساسي ؟
2) ما هي أهم مواصفات المعلم في ضوء أخلاقيات المهنة ؟
3) ما دور كفايات المعلم المهنية في تطوير وتجويد مناهج التعليم؟

أهمية الدراسة:

تتمثل في أنها تتناول جزءاً مهماً من العملية التعليمية وهو الكفايات المهنية للمعلم بمرحلة التعليم الأساسي، وتتضح في جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية: تتمحور في كون أن الكفايات المهنية من أهم المعطيات التي تنبئ للمعلمين والأساتذة إلي مستوى الكفاءة في الأداء والإتقان والجودة من أجل الوصول للأهداف التربوية .

- أما الأهمية العملية التطبيقية: فتتمحور فيما تتواصل إليه الدراسة من نتائج ومن توصيات ومقترحات عملية يمكن الأخذ بها عند التخطيط ووضع المناهج الدراسية وتهيئة معطيات الرفع من الكفاءات والقيادات التربوية في ظل المستجدات التربوية المعاصرة .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1) الكشف على مستوى الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة.
2) معرفة دور المعلمين في تطوير وتجويد المناهج الدراسية.
3) إعداد معيار للكفايات المهنية المتطلبة للمعلم بمرحلة التعليم الأساسي.
4) معرفة أهم العوامل التي قد تؤثر في مستوى الكفايات المهنية من حيث (الجنس – العمر - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

تساؤلات الدراسة :

1) ما مستوى الكفايات المهنية المعاصرة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي ؟
2) هل توجد علاقة بين مستوى الكفايات المهنية للمعلمين وتطوير المناهج الدراسية وتجويدها؟
3) ما درجة أهمية الكفايات المهنية للمعلمين في ضوء دورهم في المساهمة في وضع المناهج وتجديدها وتقيمها.

المصطلحات والمفاهيم:

الكفاية: هي "مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين قبل الخدمة وأثناءها، والتي تسهم في توجيه سلوكه التدريسي والارتقاء بمستوى أدائه المهني والتربوي".[1]

الكفايات المهنية: "هي مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها الفرد ويعكسها سلوكه الهادف للتعلم وتظهر مستوى معيناً من الأداء يمكن ملاحظته وقياسه".[2]

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات والإجراءات، التي تمكن معلم المرحلة الابتدائية والإعدادية من إتقان أدائه التدريسي بفعالية، والتي يكتسبها من خلال البرامج، ومن ثم يمكن تحديدها وملاحظتها وقياسها.

الدراسات السابقة:

دراسة فلاح 2012م.[3]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفايات المهنية لمديري المدارس الحكومية في دولة الكويت، ومدى ارتباطها بدرجة مشاركة المعلّمين في صناعة القرار من وجهة نظرهم وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت ، والبالغ عددهم 4413 خلال العام الدراسي 2011/2010. وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة 22%، تضم 987 معلماً ومعلمة.

وأعدّ الباحث أداتين لجمع البيانات: الأولى لقياس الكفايات المهنية للمديرين، والثانية لقياس درجة المشاركة في اتخاذ القرار، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، ومعامل كرونباخ ألفا، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي.

وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

- جاء مستوى الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الحكومية – من وجهة نظر المعلمين – ضمن المستوى المتوسط، كما كانت درجة مشاركة المعلمين في صناعة القرار ضمن المستوى المتوسط أيضاً.
- ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مشاركة المعلمين في صناعة القرارات وفقاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تُسجَّل فروق ذات دلالة لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.
- بالنسبة لعناصر المشاركة في اتخاذ القرار، فقد وُجدت فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس (لصالح الإناث)، وكذلك تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة رضوان2014م.[5]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل بالجزائر للكفايات المهنية، والتدريسية، والإنسانية، والتقويمية من وجهة نظر الطلبة. وقد شملت العينة (218) طالبًا، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، مستخدمًا استبانة أعدّت كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون الكفايات المهنية والتدريسية بدرجة عالية، في حين جاءت ممارستهم للكفايات التقويمية والتكنولوجية ضمن المستوى المتوسط. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الجامعات بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تحسين جودة التعليم.

دراسة منصوري، وقريشي 2016م.[6]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة من وجهة نظر طلبتهم. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكوّنة من 169 طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج أن الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة وفقًا لمقياس الدراسة.

دراسة الصويركي2018م.[7]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم، وذلك في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية. واقتصرت مجالات الكفايات على ثلاثة محاور: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مستوى مرتفعًا من كفايات التخطيط، في حين جاءت مستويات كفايات التنفيذ والتقويم متفاوتة.

دراسة عمايرة 2019م.[8]
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، إضافة إلى تحديد المعيقات التي تحد من توفرها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج المسحي، وطوّرت الباحثة استبانة تضمنت 40 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: كفايات توظيف الحاسوب، كفايات تصميم برمجيات التدريس، ومعيقات امتلاك الكفايات الحاسوبية.
وأظهرت النتائج أن الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس متوافرة وبمستوى ممارسات مرتفع، في حين جاءت درجة المعيقات التي تواجههم منخفضة.

التعقيب على الدراسات السابقة :
من خلال استعراض مجموعة من الدراسات السابقة، تمكّنا من الاستفادة منها في التعرف على أهم الجوانب التي استخدمتها، مثل المنهجية العلمية، والأدوات البحثية، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة البيانات، إضافة إلى المراجع الأساسية في هذا المجال. وقد اتفقت نتائج تلك الدراسات على أهمية موضوع الكفايات المهنية التي يمتلكها المعلمون، مع الإشارة إلى تعدد مجالاتها، بينما تناولت الدراسة الحالية معظم هذه الجوانب بصورة أشمل.
كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المراجع المناسبة، وبناء تصوّر واضح حول الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي، وكذلك في اختيار المتغيرات والمحاور الأكثر أهمية وملاءمة للدراسة، بالإضافة إلى المساهمة في تصميم وصياغة أداة الدراسة، وخاصة دراستي **رضوان (2014)** و**صويركي .(2018)** وعليه، تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- اتفقت الدراسات على أهمية امتلاك المعلمين للكفايات المهنية اللازمة لممارسة مهنة التدريس، كما أشارت لأبرز الكفايات الواجب توفرها لديهم.
- أكدت تلك الدراسات أهمية إعداد وتدريب المعلمين على الكفايات المهنية ودورها في الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال تطوير المناهج وتجويدها ودفع العملية التعليمية إلى الأمام.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- ركزت الدراسات السابقة على قطاع التعليم العالي والصعوبات التي تواجهه وأهمية تطويره لكونه ركيزة أساسية في تنمية المجتمع، بينما تركز دراستنا على معلمي مرحلة التعليم الأساسي.
- تناولت غالبية الدراسات الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بينما تناولت الدراسة الحالية الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي ودورها في تطوير المناهج.

وبناءً على ما سبق، تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية بحث الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ودورها في تطوير المناهج التعليمية، وذلك لتحديد مواطن القوة والضعف، بما ينعكس إيجابًا على مخرجات التعليم الأساسي.

الإطار النظري
لقد شهد العالم مزيدا من التطورات المعرفية المتفاوتة، وكذلك التطور في الأساليب التربوية، وازدادت تخصصية العمل التعليمية على مستوى العالم وعلى مستوى الدول العربية وعلى جميع

مستويات الادارة التربوية، وقد اثر ذلك كله على التربويين، فأعادوا النظر في اهداف التعلم وطرقه التي تعد رافداً اساسياً لحاجات المجتمع، واصبح الدور التقليدي للتعليم غير كاف لتحقيق هذه الاهداف.

مفهوم الكفايات المهنية:

الكفايات المهنية :"بأنها درجة النجاح في تحقيق الاهداف المتوقعة، وكما تعني مجموعة الاهداف السلوكية المحددة بدقة وتصف المهارات والمعارف الضرورية لشخص ما ليكون مقتدراً على اداء مهمات بعينها.(9)

كما عرفت بانها: " قدرة الفرد على اداء مهماته بمستوى معين من الاتقان يكفل تحقيقه النتائج المطلوبة منه في مواقف العمل المرتبطة بمهمته".(10)

وعرّف آخرون الكفايات المهنية بأنها مجموعة المهمات والمهارات والوظائف التي ينبغي على صانع القرار امتلاكها أو توفرها لديه ليتمكن من أداء عمله وإنجازه بكفاءة عالية. وتمثل هذه الكفايات مزيجًا من القدرات والمهارات التي يوظفها الفرد للتكيف مع المستجدات، ومواجهة مختلف المشكلات والمواقف، واختيار الحلول المناسبة لها.(11)

الكفايات المهنية: هي مجموعة القدرات وما يرافقها من معارف ومهارات واتجاهات يمتلكها المعلم ويمارسها، وتمكّنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته بكفاءة، ويلاحظها ويقيّمها طلابه، ويمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر في العملية التعليمية.(12)

أما الكفاية التدريسية فهي القدرة المتكاملة التي تضم مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة معينة أو مجموعة مترابطة من المهام بنجاح وفاعلية.(13)

أنواع الكفايات وعلاقتها بالتعليم:

يُعدّ المدرس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فهو العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها. ولا يمكن الفصل بين مسؤوليات المدرس وبين التغيرات التي يشهدها المجتمع، إذ إن كثيرًا من المشكلات التربوية تعود إلى افتقار المدارس لمدرسين يمتلكون كفايات مهنية كافية. فتوفر هذه الكفايات يحقق التوافق المهني للمدرس، ويمنحه الشعور بالرضا، إضافة إلى توافقه النفسي والاجتماعي.

وتُعد الكفايات المهنية من مرتكزات التربية الحديثة، إذ تعتمد على توجه يقوم على تحديد وصياغة عناصر النشاط التعليمي والتعلمي. فالكفاية هي استعداد وقدرة على أداء مجموعة من الأفعال والمعارف المكتسبة، تتجسد في قدرة الفرد على الإنتاج الجيد والسريع، والإبداع، والتقويم، واتخاذ الحكم المناسب.(14)

المقصود بالكفاية المهنية في مجال التدريس :

الكفايات المهنية هي مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والمعارف والمهارات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتمكّنه من أداء مهامه داخل الفصل الدراسي وخارجه، ويمكن قياسها وفق معايير متفق عليها . وتنقسم هذه الكفايات إلى أربعة أنواع:

1. **الكفايات الوجدانية** وتشمل استعدادات المعلم ومعتقداته وقيمه واتجاهاته وميوله، وتغطي عدة جوانب مثل حساسية المعلم، واتجاهه نحو مهنة التعليم، وثقته بنفسه
2. **الكفايات المعرفية** وتتعلق بالمهارات والمعلومات العقلية الضرورية التي يحتاجها المعلم لأداء مهامه التعليمية في مختلف المجالات .
3. **الكفايات الأدائية :**وتشير إلى مهارات الأداء التي يظهرها المعلم، وتشمل المهارات النفس-حركية مثل توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم، وتنفيذ العروض العملية. ويعتمد مستوى هذه الكفايات على ما اكتسبه المعلم سابقًا من كفايات معرفية.

4. **الكفايات الإنتاجية :**وتمثل الأثر الناتج عن ممارسة المعلم للكفايات السابقة في الميدان التربوي، أي أثرها على المتعلمين، ومدى قدرتهم على التكيف في تعلمهم المستقبلي أو في مجالات عملهم. ويتم إكساب هذه الكفايات وتطويرها من خلال تدريب المعلم باستخدام برامج تعليمية قائمة على الكفايات.[15]

تعددت أنواع الكفايات بتعدد نظريات وفلسفات التدريس، ووفقًا لاحتياجات المجتمعات، واتجاهات الباحثين، والمناخ التعليمي السائد. ويهدف تصنيفها إلى تسهيل التفكير في مختلف جوانب إعداد المعلمين وتنميتهم. وقد صنّفها رضوان إلى أربعة أنواع، هي:

- **الكفايات التدريسية :**وتشير إلى المهارات والسلوكيات التي يكتسبها المعلم لتساعده في أداء مهام تعليمية محددة، وتشمل التمكن من المادة الدراسية واستخدام أساليب التدريس الحديثة.
- **الكفايات الإنسانية :**وهي المهارات والقدرات التي يمارسها المعلم مع طلابه عبر إشاعة جو ديمقراطي، واعتماد المناقشة على أسس تفاعلية، وتقبّل آرائهم، والتعامل معهم بإنسانية ومساواة.
- **الكفايات التقويمية :**وهي المعنية بقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية من خلال تقويم الطلبة بفعالية، وتُعد من أهم الكفايات.
- **الكفايات التكنولوجية :**وتمثل مجموعة المعارف والمهارات المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت وتوظيفهما في العملية التعليمية.[16]

كما صُنّفت الكفايات المهنية إلى ما يأتي:

- **كفايات التخطيط :**وتشمل تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة، ومحتواها، والأنشطة المناسبة لها، إضافة إلى اختيار الوسائل الملائمة لتحقيق تلك الأهداف.
- **كفايات تنفيذ الدرس :**وتتعلق بتنظيم الخبرات التعليمية والمهارات والأنشطة المصاحبة لها، وتوظيفها بفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.
- **كفايات التقويم :**وتشمل اختيار أدوات القياس المناسبة لطبيعة المادة التعليمية، بهدف قياس مدى تحقق الأهداف.
- **كفايات العلاقات الإنسانية :**وتتضمن بناء علاقات إيجابية بين المعلم وطلابه، وتعزيز التفاعل الإنساني البنّاء بين الطلبة أنفسهم.[17]

أهمية الكفايات المهنية للمعلمين:

مع تطور مهنة التعليم أصبح التركيز موجهاً نحو أداء المعلم داخل المواقف التعليمية، حيث يبرز دوره الحيوي في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على الاندماج في بيئتهم التعليمية أولاً، وفي مجتمعهم المهني لاحقاً. وتتجلى أهمية الكفايات المهنية للمعلمين في الآتي:

- الانتقال من الاعتماد على مفهوم الشهادة إلى التركيز على مفهوم الكفاية والمهارة.
- الانسجام مع مبدأ التربية المستمرة، ومعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتقويم أداء المعلم.
- تعدد الأدوار التي يُطلب من المعلم القيام بها، مما يستلزم امتلاكه مجموعة واسعة من الكفايات.
- تطور مهنة التعليم نفسها، واتساع مجالات العلوم الإنسانية والنفسية، الأمر الذي جعل التعليم مهنة معقدة تتداخل فيها عناصر متعددة تحتاج إلى مهارات متنوعة.
- ظهور تقنيات جديدة تسهم في تحقيق تعلم أفضل في وقت أسرع وبكلفة أقل، ما فرض على المعلم أدوارًا إضافية تتطلب امتلاك كفايات تعليمية محددة، ومنها الكفايات التكنولوجية.[18]

دور المعلمين في تطوير وتجويد المناهج التعليمية:

نتناول أولاً مفهوم المنهج لما له من أثر مباشر على مختلف المدخلات والعلاقات داخل البيئة المدرسية. ومن ثم فإن بحث دور المعلم في تطوير المناهج يستلزم الانطلاق من فهم واضح لمفهوم المنهج ذاته، خصوصاً في ظل ما شهده هذا المفهوم من تحولات.

ففي المفهوم القديم، كان المنهج يُنظر إليه على أنه مجموعة من الحقائق والمعارف والمفاهيم التي تُقدَّم للطالب بهدف إعداده للحياة، أو أنه محتوى مادة دراسية محددة مثل منهج اللغة العربية أو منهج العلوم، أو ما تفرضه المدرسة على الطالب من مقررات.

أما في المفهوم الحديث، فيُعرّف المنهج بأنه" **:مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لطلابها داخلها أو خارجها بهدف مساعدتهم على تحقيق نمو شامل في جميع الجوانب بما ينسجم مع الأهداف المنشودة".**[19]

وهناك من يعرفه بأنه "عبارة عن مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة".[20]

يرتبط مفهوم المنهج، سواء بصيغته التقليدية أو الحديثة، ارتباطاً وثيقاً بمفهوم تطويره؛ إذ ظهرت مفاهيم قديمة للتطوير وأخرى حديثة. ففي المنظور التقليدي كان التطوير يقتصر على تعديل المقررات بطرائق وأساليب محدودة، بينما أصبح التطوير وفق المفهوم الحديث عملية شاملة لجميع عناصر المنهج، من أهداف ومحتوى ووسائل تعليمية وإدارة مدرسية ومكتبات ونظم تقويم، بل ويمتد ليشمل البيئة المجتمعية المحيطة.

ويُعدّ تطوير المنهج في ضوء المفهوم الحديث أحد عمليات هندسة المنهج، حيث تتم فيه معالجة نقاط الضعف وتعزيز جوانب القوة داخل كل عنصر من عناصر المنهج، سواء في التصميم أو التنفيذ أو التقويم، وبما يتوافق مع أسس معينة ومعايير واضحة ومراحل محددة.

ويُعدّ المعلم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التربوية، ويتوقف نجاحها أو تعثرها بدرجة كبيرة على مستوى كفاءته. فعلى الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، يظل المعلم المحور الرئيس في تنفيذ المنهج والمسؤول المباشر عن تفعيل مكوناته داخل الصف؛ فهو العنصر البشري الذي يوجه ويقود العملية التعليمية، ومن بينها التدريس. وما يهمنا هنا تحديداً هو دوره في عمليتي تقويم المنهج وتطويره، ويتجلى هذا الدور في عدة جوانب، من أهمها:

- **دوره في تنفيذ المنهج :**إذ يحتك مباشرة بالمتعلمين وبالخبرات التعليمية المقدمة لهم، فيلاحظ ملاءمة المحتوى، ووضوحه، وسهولة فهمه، ومستوى قرائيته، وغيرها من المؤشرات التي تكشف مدى فعالية المنهج. فهو الأقرب إلى الواقع الميداني والأقدر على تشخيص المشكلات وتحديد أسبابها.
- **قدرته على تقييم مدى ملاءمة المنهج للتلاميذ :**مما يجعله الأقدر على الربط بين المنهج المخطط والمنهج المنفذ فعلياً داخل الصف.
- **إدراكه لفجوة التنفيذ :**فالمنهج المكتوب لا يعكس بالضرورة ما يُطبق فعلياً، إذ تتفاوت النتائج تبعاً لعوامل متعددة، من بينها إعداد المعلم وثقافته واتجاهاته المهنية، إضافة إلى الظروف البيئية، وتوفر الإمكانات، والمصادر التعليمية، وخبرات المتعلمين السابقة.
- **أهمية دوره التحليلي :**فليس مطلوباً من المعلم مجرد الملاحظة، بل القيام بدور تحليلي نقدي يمكّنه من تحديد مدى ملاءمة المنهج لجميع المتعلمين، ومدى توافق الخبرات مع الفروق الفردية بينهم، ودرجة تحقيقها للأهداف التعليمية. وهي مهام لا يمكن لخبير المناهج إنجازها دون مشاركة المعلم بوصفه الأكثر قرباً من الميدان والأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة حول التطبيق الفعلي للمنهج.
- **احتياجه لمهارات بحثية :**إذ يتطلب جمع البيانات حول فعالية المنهج امتلاك مهارات إعداد الاستبانات وبطاقات الملاحظة وإدارة المناقشات واستخلاص النتائج، ليتمكن من بناء

صورة واقعية وشاملة تساعد على الكشف عن نقاط الضعف والثغرات التي لا تظهر من خلال ملاحظات سطحية أو تقييمات سريعة.[21]

إن عملية تطوير المناهج تعد عملية شاملة تمسّ جميع مكوناته دون استثناء، إذ يُعدّ المعلم محور تنفيذ المنهج والمسؤول الأول عن تفعيل عناصره المختلفة؛ فهو من يحدد الأهداف التعليمية، ويخطط لعرض المحتوى والأنشطة، ويصمّم أدوات وأساليب التقويم، ويتابع مدى فاعلية المنهج وجدواه في الممارسة. كما يمتلك القدرة على تحديث الأهداف وتطويرها، وتحسين طرائق التدريس والأنشطة المرتبطة بها، وتطوير أساليب تقويم المتعلمين.

ولا يقتصر المنهج على كونه كتاباً مدرسياً فحسب، بل يشمل الكتاب وطرائق تقديمه والأساليب التي يُعالج بها محتواه. كما أن المعرفة لا تنحصر في مضمون الكتاب، بل ينبغي أن يوجه المعلم تلاميذه إلى مصادر معرفية متعددة، وهو أحد الأدوار الجوهرية في عملية التطوير التي لا ينبغي أن يغفل عنها. فاليوم لم يعد المنهج كتاباً بين يدي التلاميذ، بل أصبح هذا الكتاب جزءاً من منظومة منهجية أوسع وأكثر شمولا.[22]

تبين من العرض الآنف مدى حاجة المعلم إلى تنمية وتطوير طرق وأساليب أدائه التدريسي بصفة مستمرة بغية تحسينها وتجويدها، وهذا لا يتأتى إلا بوجود مناهج علمية متطورة، يشترك المعلم في عملية تطويرها وتحديثها، ويتضح لنا كذلك أن دوره لا يجب أن يبقى في إطار التنفيذ بل لابد من إشراكه في مراحل التخطيط والتقويم أيضاً، واطلاعه على أسس المناهج وعناصر بنائها وما تتطلب من معايير، وهذا هو المنهج بمفهومه الحديث الذي يجب أن نتبناه بما يتضمن من شمول ، ولكننا مازلنا نمارس للأسف داخل مدراسنا المناهج بمفهومها القديم بما فيها رؤية جزئية لتطوير العملية التعليمية.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** بوصفه الأساس في تناول الظاهرة محل البحث، حيث يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها، ثم تحليلها بصورة كمية وكيفية للكشف عن العلاقات بين مكوناتها المختلفة. ويهدف هذا التحليل إلى تفسير الظاهرة تفسيراً شاملاً، واستخلاص نتائج عامة تساعد في فهم الواقع وتشخيصه وتحديد العوامل المؤثرة فيه.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون من جميع معلمي ومعلمات التعليم الأساسي بمدارس سرت المركز، والبالغ عددهم2001 معلم ومعلمة، وقد قام الباحثتان بتوزيع 112 استبانة بطريقة عشوائية على مجتمع الدراسة، وبعد فحص الاستبانات تبين أن هناك 6 استبانة غير صالحة للتحليل الاحصائي بهذا فقد تكونت عينة الدراسة من 106 معلمة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسماء المدارس.

المدرسة	العدد	النسبة
سرت المركزية	43	%40.6
ابن خلدون	36	%33.9
الفتح	20	%18.9
الشهـــيد	7	%6.6
المجموع	106	%100

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022م
- الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي بسرت المركز التابع لمراقبة تعليم مدينة سرت.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بالفترة الصباحية بمحلة سرت المركز.

أداة جمع البيانات:

قامت الباحثتان باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد قامت الباحثتان بتوزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من 10 معلمات من مدرسة ابن خلدون للتعليم الأساسي مرتين وبفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبيان حيث أن قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا (0.76) وتعتبر جيدة إلى حد ما. لغرض التطبيق إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي (0.70).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل :

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من اجل الإجابة على أسئلة الدارسة، اعتمدت في تحليل بيانات الدراسة على الحقيبة الاجتماعية (البرنامج الإحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية)، وتم وضع البيانات في شكل توزيعات تكرارية ونسب مئوية، وسيتم تحليل البيانات من خلال محورين هما: خصائص العينة، آراء المعلمين حول المناهج الدراسية وكيفية تطويرها .

تحليل البيانات (الدراسة الميدانية):

أولاً: خصائص العينة:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	8	%7.5
أنثى	98	%92.5
المجموع	106	%100

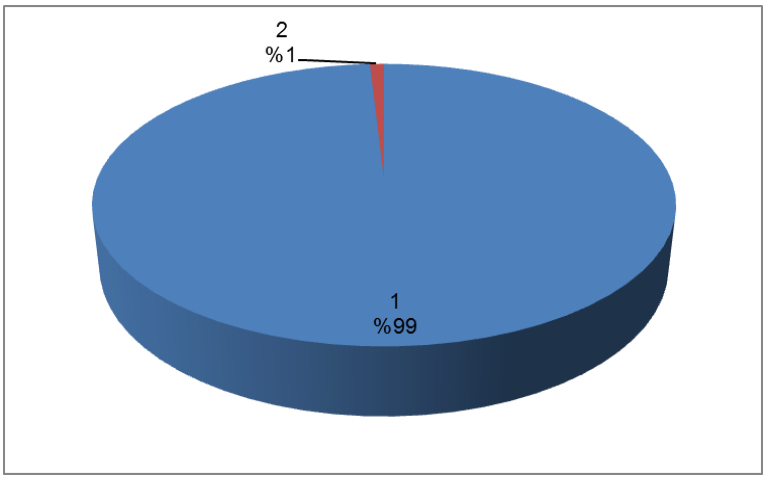

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين توزيع أفراد العينة حسب النوع حيث يبين أن أعلى نسبة سجلت للإناث (92.5%)، بينما سجلت نسبة الذكور 7.5%، ويمكن أن يفسر ذلك بأن أغلب مدراس التعليم الأساسي في مدينة سرت تتواجد بها نسبة الإناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
25 - 20	21	%19.8
30 - 25	40	%37.7
35 - 30	13	%12.3
35 فأكثر	32	%30.2
المجموع	106	%100

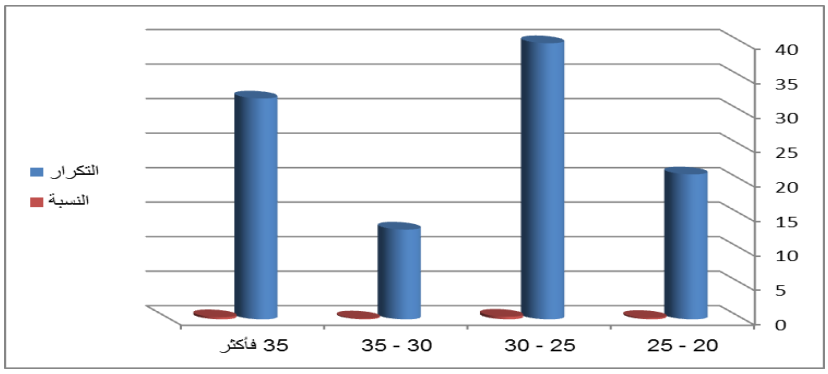

يتبين لنا من الجدول والشكل رقم (3) أن أكثر فئات المبحوثين قد تركزت ضمن الفئة العمرية (30-25) حيث بلغت نسبتهم (37.7%)، تليها على التوالي ما نسبته (30.2%) للذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (35 فأكثر)، وبلغت نسبة (19.8%) للذين تبلغ أعمارهم (20-25)، بينما سجلت أقل نسبة للذين تقع أعمارهم ما بين (30 -35) حيث بلغت (12.3%).

الجدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دبلوم متوسط	63	%59.4
دبلوم عالي	22	%20.7
جامعي	20	%18.8
ما فوق الجامعي	1	%0.9
المجموع	106	%100

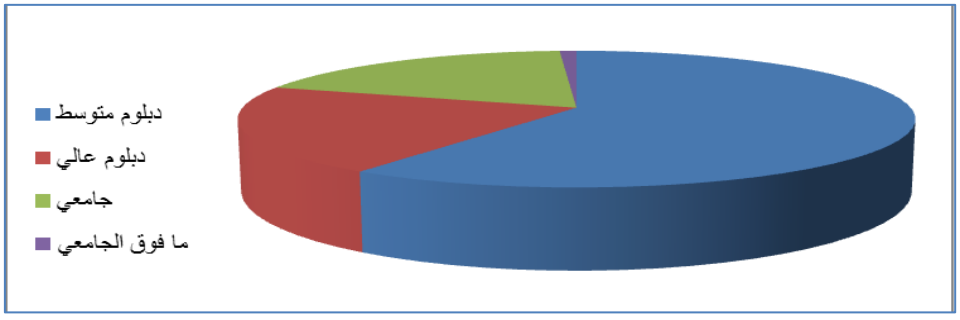

تبين الجدول والشكل رقم (4) المستوى التعليمي للمعلمين حيث سجلت أعلى نسبة للذين يحملون دبلوم متوسط 59.4%، تليها بنسب متساوية للذين يحملون دبلوم عالي وشهادة جامعي بنسب 20.7%، 18.8%.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
3 – 5 سنوات	2	%1.9
5 – 10 سنوات	22	%20.7
10 فأكثر	82	%77.4
المجموع	106	%100

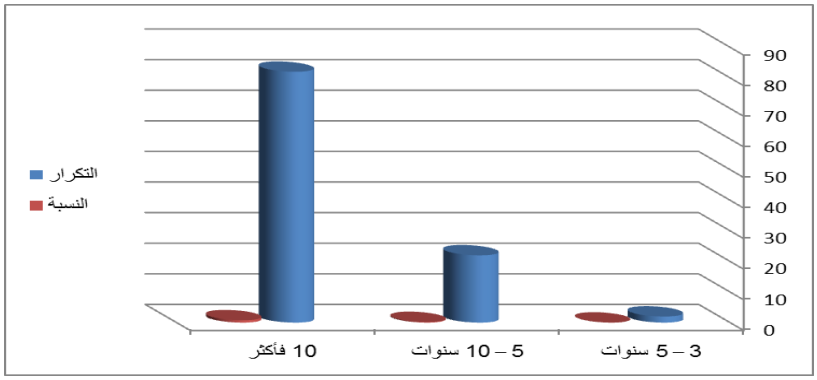

جاءت نتائج الجدول والشكل رقم (5) لعدد سنوات الخبرة للمعلمين حيث سجلت أعلى نسبة 10 سنوات فأكثر أعلى نسبة 77.4%، يليها من 5 سنوات لعشر سنوات وسجلت 20.7%، في حين لم تسجل نسبة من 3_5 سنوات إلا نسبة 1.9%.

الجدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	55	%51.8
متزوج/ة	42	%39.7
مطلق/ة	3	%2.8
أرمل/ة	6	%5.7
المجموع	106	%100

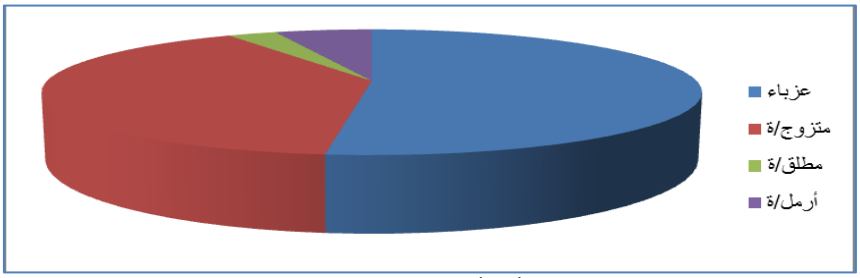

يتضح لنا من الجدول والشكل رقم (6) أن أغلب المبحوثين هم من فئة غير المتزوجين، وبنسبة بلغت (51.8%) في حين كانت نسبة المتزوجين (39.7%)، وجاءت النسبة الأدنى لذوي الحالة الاجتماعية (مطلق) بنسبة (2.8%).

ثانياً: تحليل البيانات

جدول رقم (7) يوضح آراء أفراد العينة حسب الكفايات المهنية.

م	العبارة	موافق جدا		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	استخدم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	23	21.7	33	31.3	16	15.1	22	20.8	12	11.3
2	أصمم الأنشطة التعليمية على بشكل يقوم بها التلاميذ	45	42.5	22	20.8	18	16.9	12	11.3	9	8.5
3	أخصص الزمن المناسب لكل نشاط من الأنشطة التعلمية	26	24.5	53	50	0	0	9	8.5	18	16.9
4	لابدا من ربط المهارة التعليمية بالمحسوس والملموس	33	31.3	32	30.2	22	20.8	12	11.3	7	6.6
5	استخدم كلمات بسيطة يفهمها التلاميذ	62	58.5	30	28.3	0	0	4	3.8	10	9.4
6	دائماً استخدم عبارات التشجيع (ممتاز، أحسنت)	40	37.7	40	37.7	6	5.7	10	9.4	10	9.4
7	أطرح خلال الدرس أسئلة لتوجيه استجابات التلاميذ	21	19.8	40	37.7	13	12.2	22	20.8	10	9.4
8	أعرض الأسئلة نهاية الدرس لتأكد من اكتساب أهداف الدرس	33	31.3	23	21.7	22	20.8	12	11.3	16	15.1
9	أراقب أداء التلاميذ أثناء انجازهم للنشاط الصفي	41	38.7	34	32.1	13	12.2	10	9.4	8	7.5
10	أعطي واجبات منزلية واهتم بتصحيحها وتصويبها	44	41.5	22	20.8	12	11.3	16	15.1	12	11.3

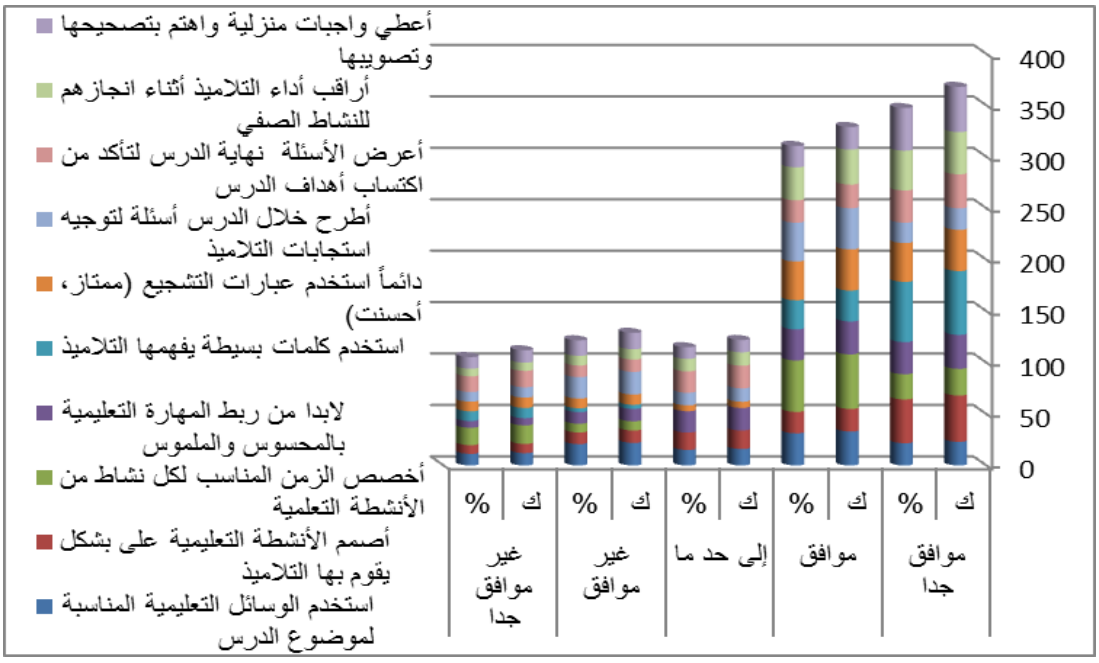

يوضح الجدول والشكل رقم (7) آراء أفراد العينة حول أهم الكفايات المهنية التي يجب توفرها عند المعلمين، وجاءت أغلب إجابات المبحوثين بالموافقة على أغلب الفقرات من حيث ضرورة استخدام الوسائل التعليمية، وتصميمها بحيث تكون مناسبة لموضوع الدرس حيث سجلت نسب 42.5% و 31.3%، على ضرورة استخدامها عند شرح الدرس، وكما هو معروف حسب النظرية الاجتماعية والنظرية البنائية الوظيفية في التدريس تعتمد على مقارنة الكفاءات كطريقة للتدريس وفلسفة للتعليم تبدو من خلال هذه الدراسة استراتيجية ممتازة لإنجاح العملية التعليمية والعمل بها بكفاءة لإيصال التلاميذ إلى أفضل ما يمكن من مستويات التعلم والتدريب.

وفيما سجلت إجابات بموافق جداً المبحوثين ما نسبته (41.5%) عن الفقرة " ضرورة إعطاء الواجبات المنزلية والاهتمام بتصحيحها وتصويبها " وذلك لأن المعلمين غالباً ما يركزون على أهمية مراجعة الدروس ومتابعتها من خلال الواجبات والتمارين والأنشطة المنزلية على موضوع الدرس، ومن الواضح أن نتائج الجدول السابق توضح مدى اهتمام المعلمين بالعديد من الفقرات التي تبين الكفايات المهنية التي يجب توفرها مع المعلمين.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور المعلمين حول تطوير المناهج التعليمية

م	العـبارة	موافق جدا		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	أهتم بالاطلاع على المناهج قبل بدء العام الدراسي	44	41.5	22	20.8	12	11.3	16	15.1	12	11.3
2	أضع ملاحظاتي على بعض فقرات المناهج الدراسية	9	8.5	26	24.5	0	0	53	50	18	17
3	هناك بعض الأخطاء المطبعية داخل المناهج الدراسية	23	21.7	33	31.3	16	15.1	22	20.8	12	11.3
4	توجد بعض الأخطاء المنهجية ي بعض المقررات الدراسية	45	42.5	22	20.8	18	16.9	12	11.3	9	8.5
5	أهتم بمناقشة المقرر مع المفتشين التربويين في بعض نقاط المنهج	21	19.8	40	37.7	13	12.2	22	20.8	10	9.4
6	هناك الكثير من المقررات التي لا تتناسب مع قدرات التلاميذ	33	31.3	32	30.2	22	20.8	12	11.3	7	6.6
7	يشتكي التلاميذ من صعوبة بعض المقررات الدراسية	4	3.8	30	28.3	0	0	62	58.4	10	9.4
8	أشارك براي في وضع بعض المناهج والمقررات الدراسية	33	31.3	23	21.7	22	20.8	12	11.3	16	15.1
9	يهتم المخططون للمناهج بأخذ آراء المعلمين عند وضع المقررات	41	38.7	34	32.1	13	12.2	10	9.4	8	7.5
10	كل المقررات الدراسية تناسب المراحل التعليمية	40	37.7	40	37.7	6	5.7	10	9.4	10	9.4

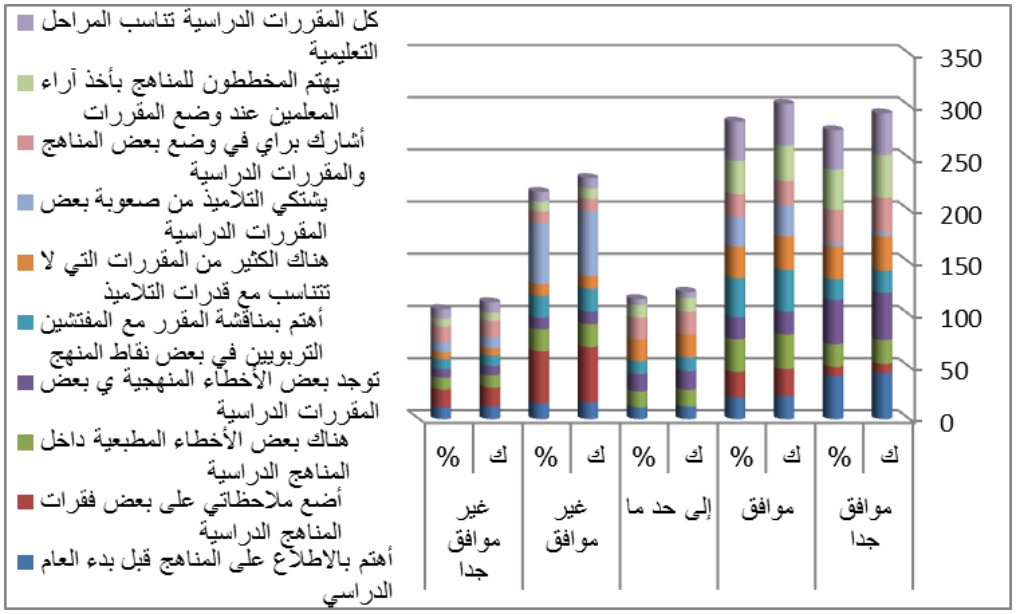

يوضح الجدول والشكل رقم (8) آراء أفراد العينة حول دور المعلمين في تطوير المناهج الدراسية، وجاءت أغلب إجابات المبحوثين بالموافقة على أغلب الفقرات من حيث ضرورة اشراك المعلمين في تقويم المناهج وتطويرها وإبداء الملاحظات عليها حيث سجلت نسب 42.5% و31.3%، وجود فقرات ومواضيع لا تتناسب مع قدرات الطلاب ومستواهم الذهني.

التوصيات :

وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثتان مجموعة من التوصيات، من أبرزها:

1. **تكليف مشرف متخصص بتطوير المناهج** يتولى زيارة المعلمين، جمع آرائهم، وإجراء تحليلات تقويمية للكتب المدرسية بغرض تحديثها، على أن يكون من ذوي الخبرة في المناهج وطرائق التدريس أو من المعلمين ذوي الخبرة في بناء وتطوير المناهج.
2. **إنشاء مجلس استشاري لتطوير المناهج وتحديثها** يضم ممثلين عن إدارات التعليم والمعلمين، يتولى مناقشة قضايا التطوير وتوضيح الأسس الفلسفية للمنهج المطوّر، والاستماع لآراء الممارسين في الميدان.
3. **إعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين** بهدف تمكينهم من الخبرات التربوية المرتبطة بالمناهج، وأساليب بنائها، ونظريات التعلم، والاتجاهات الحديثة في التدريس، وطرائق التقويم المعاصرة، إضافة إلى تنمية أدوار المعلم في ظل المناهج الحديثة.
4. **استطلاع آراء المعلمين في نهاية كل عام دراسي** من خلال استبيانات تهدف إلى الوقوف على الجوانب الإيجابية والقصور خلال تطبيق المنهج في مختلف المواد والمراحل، ومن ثم إجراء التعديلات المناسبة.
5. **تطوير المناهج الجامعية وبرامج إعداد المعلمين** بما يتوافق مع الكفايات التعليمية الحديثة ومتطلبات تطويرها.
6. **اقتراح إجراء دراسات وبحوث إضافية** حول فاعلية أساليب وطرائق التدريس المختلفة، والمقارنة بينها، إضافة إلى تقويم المناهج المتنوعة ودرجة تحقيقها للأهداف التعليمية.

7. **تنظيم ورش عمل وندوات ومؤتمرات سنوية متخصصة بالمناهج التعليمية** يُعرض فيها إنتاج الباحثين والمعلمين من دراسات وتجارب، والاستفادة من نتائجها في عمليات تطوير المناهج.

المراجع:

1. المصري، وائل .(2010) .*التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى* .مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ص 24.
2. حسن، سناء، وآخرون .(2012) .*تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في مصر والسعودية: دراسة مقارنة* .مجلة كلية التربية – دراسات تربوية ونفسية، ص 360.
3. الحميداوي، س. ج .(2017) .*مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء المقدسة* .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (32)، ص 703.
4. اليوسيفي، ع. ع .(2012) .*الكفاءة المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته* .مجلة مركز دراسات الكوفة، ص 304.
5. رضوان، أ .(2014) .*الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة جيجل، الجزائر.
6. الصويركي، م .(2018) .*درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم* .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ص 2522.
7. بوعموشة، ن .(2019) .*الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم* (رسالة دكتوراه). جامعة جيجل، الجزائر.
8. الحكمي، إ. ب. الحسن .(2004) .*الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات* .مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص 56.
9. البطانية، أ .(2007) .*تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن* .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2(1)، ص 31.
10. زهران، آ. س .(2021) .*الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية* .المجلة العلمية للنشر العلمي، (31)، ص 32.
11. رضوان، أ .(2014) .*الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة* .(نفس المرجع السابق)، ص 74.
12. العدواني، خ .(2013) .*الكفايات المهنية للمعلم* .مسترجع من: https://books-library.online/
13. بتيل، ع. ر .(2010) .*برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، السعودية.
14. زهران، آ. س .(2021) .*الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية* .(نفس المرجع السابق)، ص 382.

15.الطراونة، م .(2015). *الكفايات التدريسية التي يملكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين*. مجلة العلوم التربوية، 42(3)، ص 80.
16.عيد، د.، وآخرون .(2009). *فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة*. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (1)، ص 63.
17.بوضياف، ن.، وبن موسى، ي .(2017). *الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 632.
18.العمري، م. ع. القادر .(2005). *الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها*. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 20(7)، ص 342.
19.الوكيل، ح.، وآخرون .(2012). *أسس بناء المناهج وتطبيقاتها*. دار المسيرة، عمان، ص 25.
20.الخليفة، ج .(2014). *المنهج المدرسي المعاصر*. مكتبة الرشد، ص 23.
21.علام، عباس .*دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره*. موقع الدكتور عباس علام للبحوث والدراسات التربوية.